

تفسير البحر المحيط

@ 36 @ لَكَادِرُونَ * عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى
يَتَّبِعُونَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَادِرِينَ * لَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنْ زَمَّا
يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ * وَلَوْ أَرَادُوا
الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً * وَلَا كُنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ
فَتَبَطَّاهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ * لَوْ خَرَجُوا فَيَكُفُّوا
رَأْدُكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا تُضَعُوهَا * خَالِكُكُمْ يَبْغُوكُمْ الْفِتْنَةَ
وَفِيكُمْ سَمَّاءُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ * لَقَدْ ابْتِغَوْا
الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ * وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أئِذْنِ لِي وَلَا
تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
بِالْكَافِرِينَ * إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسَبِّحْهُنَّ * وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ
يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا * وَهُمْ فَرِحُونَ *
قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ * قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى
الْحُسْنَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ
عِنْدِهِ أَوْ بِأَيِّدِينَا فَتَرَبَّصُوا * إِنْ زَمَّا مَعَكُمْ * مُتَرَبَّصُونَ * قُلْ
أَنْفَعُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَّقَبَلَ مِنْكُمْ * إِنْ زَمَّا كُنْتُمْ قَوْمًا
فَاسْقِيَنَّ * وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ * إِلَّا أَنْزَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا * وَهُمْ كُسَالَى
وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا * وَهُمْ كَارِهُونَ * فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ * إِنْ زَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ * بِهَا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ * وَهُمْ كَافِرُونَ * وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
إِنْ زَمَّا لِمَنْكُمُ * وَمَا هُمْ مِّنْكُمْ * وَلَا كُنْتُمْ قَوْمًا * لَوْ
يَجِدُونَ مَلَاجِئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَّوَلَّوْا * إِلَيْهِ * وَهُمْ

يَجْمَعُونَ * وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا
رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِيَّاهُمْ يَسْخَطُونَ * وَلَوْ أَرَّاهُمْ
رَضُوا مَاءً آتَاهُمُ اللَّهُ وَسُئِلَهُمْ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنْزَالاً إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ *
إِنْزَامَا الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْأَعْمَالِينَ عَلَيْهِمَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ